

نوادر ملك الاطفال

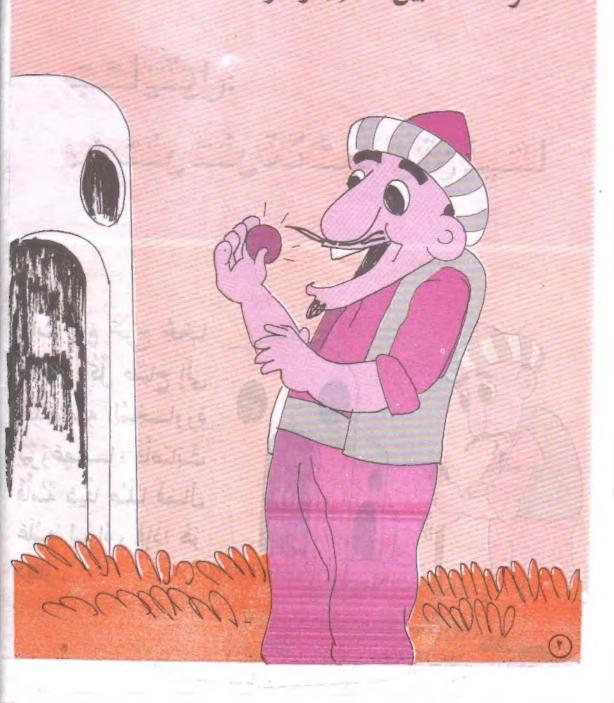
11

جمایتی ا

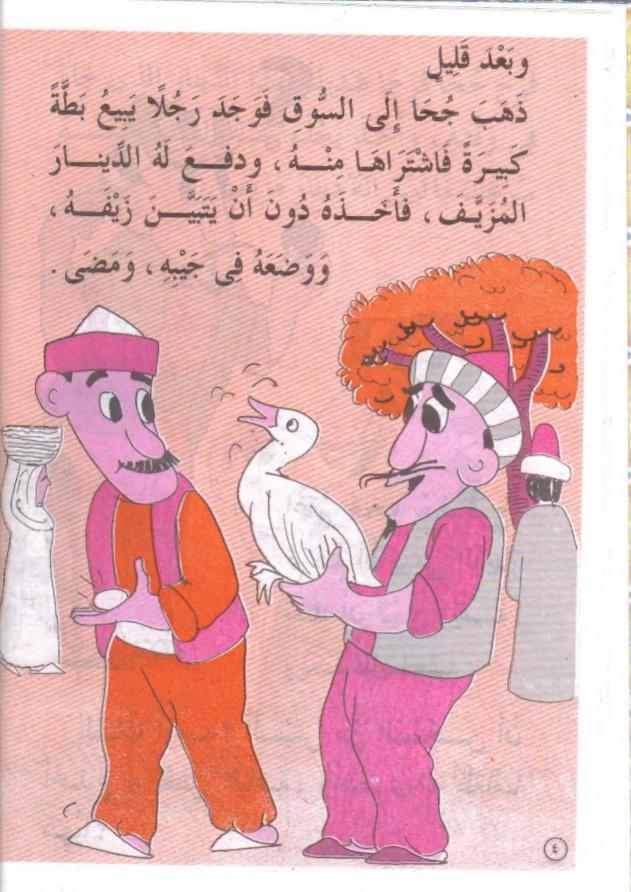
مع حفر حفرة لاخيه، وقع فيها

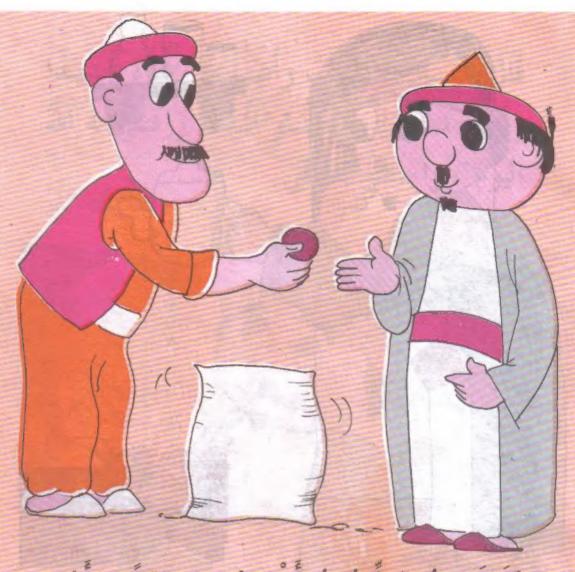


فَرِحَ جُحَا فَرَحًا شَدِيدًا بِهَذَا الدِّينارِ الذِي جَاءً فِي وَقْتِهِ، وأَخَذَ يَجْلُو عَنْهُ الصَّدَأُ وَلِكِنَّهُ سُرِعَانَ مَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ دِينَارٌ مُزَيَّفٌ.







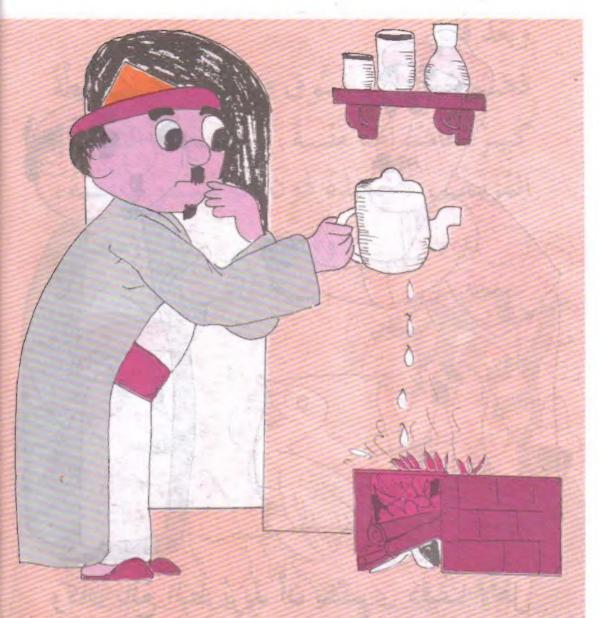


وكَانَ بَائِعُ البَطِّ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِى دَقِيقًا لِأَهْلِ

يَتِهِ ، فَذَهَبَ إِلَى بَائِعِ الدَّقِيقِ ، وقَالَ لَهُ:

بِكُمْ تَبِيعُ لِى هَذَا الجوالَ .

قَالَ البَائِعُ: ثَمَنُهُ دِينَارًا . دَفَعَ بَائِعُ البَطِّ الدِّينَارُ الْذِي أَخَذَهُ مِن جُحًا وَذَهَبَ .



أَرَادَ بَائِعُ الدَّقِيقِ أَنْ يَصْنَعَ لِنَفْسِهِ كُوبًا مِنَ الشَّايِ فَوَضَعَ المَاءَ في الوِعَاءِ ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى الشَّايِ فَوَضَعَ المَاءَ في الوِعَاءِ ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى الثَّارِ فَلَحَظُ أَنَّ الوِعَاءَ مَحْرُوقٌ. والمَاءَ يَقْطِرُ مِنهُ عَلَى النَّارِ.

قَالَ لِنَفْسِهِ: سَأَذْهَبُ وأَشْتَرِى وِعَاءً جَدِيـدًا وأَدْفَعُ ثَمَنَـهُ مِنَ الدِّينَـارِ الَّـذِى رَزَقَنِـى بِهِ اللهُ اليومَ ، وأحتفِظُ بِالبَاقِي.

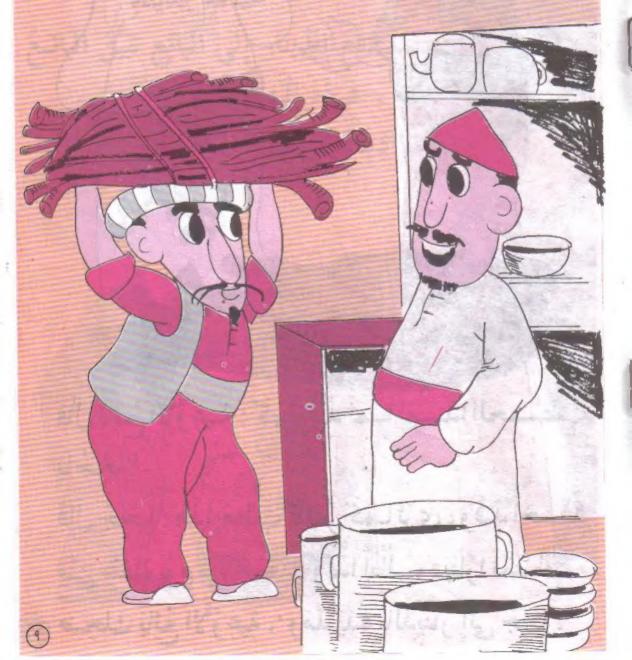


ثُمَّ قَصَدَ بَائِعَ الأَوْعِيَةِ فَاشْتَرَى وِعَاءً جَدِيدًا لِعُمَلِ الشَّايِ وَدَفَعَ لَهُ الدِّينَارُ.

وأَخَذَ بَائِعُ الأَوْعِيَةِ الدِّينَارَ المُزَيَّفَ دُونَ أَنْ يُلَاحِظَ أَنَّهُ مُزَيَّفٌ.



وفِى صَبَّاحِ اليومِ التَّالِي أَرَادَ بَائِعُ الأَوْعِيَةِ شِرَاءَ بَعْضِ الحَطَبِ لِأَهْلِ مَنْزِلِهِ، فَبَعَثَ إِلَى جُحَا الَّذِي أَتِي لَهُ بِبَعْضِ الأَحْطَابِ.





قَالَ بائعُ الأَوْعِيةِ: كَمْ يُرِيدُ ثَمَنَا لَهِ ذَا الحَطب مَا جُحَا؟

قَالَ جُحا: هذَا حطَبُ كَثِيرٌ كَمَا تَرَى ، وقدُ أَخَلَهُ مِنِّى شَقَاءَ يَوْمٍ فَى جُمْعَةٍ ، ولذَا أَطْلُبُ دِينَارًا ثَمِنا لَهُ:

صَحِكَ بائِعُ الأَوْعِيَةِ ، ومَدَّ يَدَهُ بِالدِّينَارِ إِلَى جُحا!



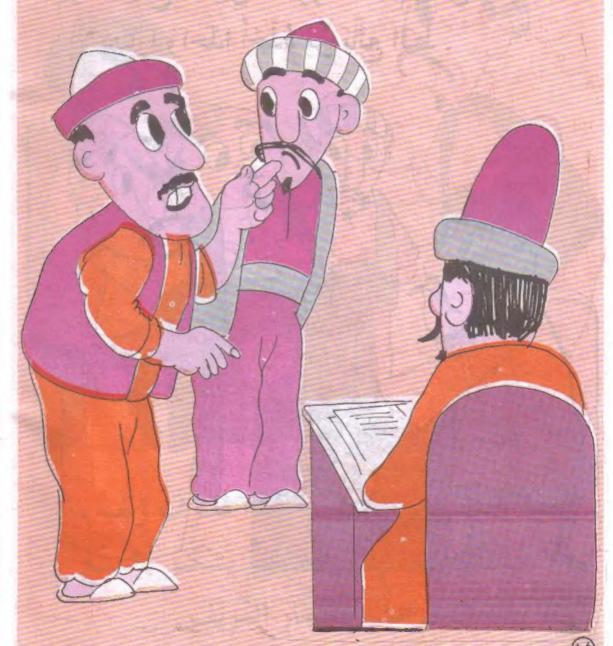


نَظَرَ جُحَا إِلَى الدِّينَارِ جَيِّدًا فَعَرِفَ زَيْفَهُ، فَاعْتَاظَ وَذَهَبَ إِلَى الحَاكِمِ يَشْكُو بَائِكِ فَاعْتَاظَ وَذَهَبَ إِلَى الحَاكِمِ يَشْكُو بَائِكِ الأَوْعِيَةِ الَّذِي غَشَّهُ بِالدِّينَارِ المُزَيِّفِ. وَجَاءَ بَائِعُ الأَوْعِيَةِ إِلَى الحَاكِمِ الَّذِى أَرْسَلَ فِي طَلَبِهِ، وقرَّرَ أَنَّهُ أَحَذَهُ مِن بَائِعِ الدَّقِيقِ. فِي طَلَبِهِ، وقرَّرَ أَنَّهُ أَحَذَهُ مِن بَائِعِ الدَّقِيقِ. وَدَعَا بَائِعَ الدَّقِيقِ، فَقَرَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ وَدَعَا بَائِعَ الدَّقِيقِ، فَقَرَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ إِلَّا دِينَارًا وَاحِدًا أَحَذَهُ مِنْ بَائِعِ البَطِّ.



وَجَاءً بَائِعُ البَطِّ، فَقَرَّرَ أَنَّهُ أَخَذَ ذَلِكَ الدِّينَارَ مِنْ جُحَا نَفْسِهِ..

وَذُهِلَ الْحَاكِمُ مِنَ النَّتِيجَةِ الَّتِي وَصَلَ إِلَيْهَا.





قَالَ الْحَاكِمُ: كَيْفَ تُبِيحُ لِنَفْسِكَ أَنْ تَغْشَّ النَّاسَ يَا جُحَا وَتُتَّهِمُ الأَبْرِيَاءَ بِالغِشِّ؟! قَالَ جُحَا: حَقَّا يَا سَيِّدِي الْحَاكِمُ هُوَ دِينَارِي الَّذِي و جَدْتُهُ. وما أَصْدَق الحِكْمَةَ الَّتِي تَقُولُ: (مَنْ حَفَرَ خُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا)!